التاريخ: 20 تموز/ يوليو 2012
التصنيف: 124/م.ع/12

بيان صحفي (للنشر الفوري)

المجلس الوطني يدعو الأمم المتحدة لرعاية اللاجئين السوريين وتقديم الدعم لهم

أدى تصاعد جرائم النظام السوري ولجوؤه لقصف الأحياء السكنية والمناطق المأهولة باستخدام الدبابات والمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ والطائرات إلى ارتفاع وتيرة اللاجئين والنازحين من ديارهم إلى مناطق أخرى داخل سورية وإلى دول مجاورة.

لقد تلقى المجلس الوطني السوري تقارير تشير إلى أن عدد اللاجئين السوريين في كل من تركيا ولبنان والأردن زاد عن 400 ألف لاجئ، لم يتم تسجيل سوى نصفهم في سجلات الأمم المتحدة، وقد دخل الأراضي اللبنانية خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية قرابة 20 ألف لاجئ نتيجة جرائم النظام الواسعة بحق القرى والبلدات الحدودية والعاصمة دمشق وريفها، إضافة إلى وجود قرابة مليوني نازح ومهجّر داخل الأراضي السورية، جزءٌ كبير منهم من أهالي مدينة حمص وريفها الذين تعرضوا لعملية تهجير مقصودة من قبل النظام المجرم وأجهزة أمنه وشبيحته.

إن المجلس الوطني السوري يطالب المفوضية العامة للاجئين في الأمم المتحدة باتخاذ إجراءات فعالة لتأمين مستلزمات الإقامة والعيش الكريم لمئات آلاف اللاجئين، وإنشاء صندوق دولي خاص لتقديم المساعدات المنتظمة لهم، وتوفير الرعاية الصحية والطبية للجرحى والمصابين الذين يحتاج الآلاف منهم إلى عمليات جراحية عاجلة.

وإذ يعبر المجلس الوطني عن تقديره لكافة الجهود والخدمات التي تقدمها الدول المستضيفة وهيئات الإغاثة العربية والدولية، فإنه يحث عن زيادة وتيرة الدعم المقدم، ومنح مؤسسات المجتمع المدني والهيئات الطبية والإغاثية والإنسانية التسهيلات اللازمة للوصول إلى مخيمات اللاجئين وتوفير الاحتياجات المطلوبة والسماح بإقامة مستوصفات طبية ومستشفيات ميدانية، ومراكز تعليمية وتربوية.

ويؤكد المجلس الوطني أن اللاجئين السوريين في لبنان يواجهون ظروفاً خاصاً، حيث لا تتوفر لديهم الإمكانيات المطلوبة، وتتحمل السلطات اللبنانية مسؤولية توفير الحماية اللازمة نتيجة التهديدات التي يتعرضون لها من قبل جماعات مؤيدة للنظام، وتأمين الاحتياجات الطبية والإغاثية والإنسانية، وإقامة المخيمات اللازمة لإيوائهم، وعدم تعرضهم لأي مضايقات من قبل بعض العناصر والأجهزة الأمنية، ومنح الهيئات والجمعيات الأهلية التسهيلات اللازمة.

المكتب الإعلامي
المجلس الوطني السوري